

أحاديث أم المؤمنين عائشة

[112] الآيات. وكان أبو بكر يعطي مسطحا ويصله ويبره فحلف أبو بكر لا يعطيه فتزل: (ولا يأتل أولو الفضل منكم) الآية، فأمره النبي (ص) أن يأتيا ويبشرها فجاء أبو بكر فأخبرها بعذرهما وما أنزل الله فيها فقالت: بحمد الله لا بحمدك ولا بحمد صاحبك (1). ج - في الدر المنثور عن أبي اليسر الأنصاري: أن النبي (ص) قال لعائشة: يا عائشة قد أنزل الله عذرك قالت: بحمد الله لا بحمدك، فخرج رسول الله (ص) من عند عائشة فبعث إلى عبد الله بن أبي ففريه حدين وبعث إلى مسطح وحمنة ففريهم (2). و - في صحيح البخاري بسنده عن مسروق بن الأجدع قال: حدثني أم رومان وهي أم عائشة قالت: بينا أنا قاعدة أنا وعائشة إذ ولجت امرأة من الأنصار فقالت: فعل الله بفلان وفعل، فقالت أم رومان: وما ذاك؟ قالت: ابني فيمن حدث الحديث، قالت: وما ذاك؟ قالت: كذا وكذا، قالت عائشة: سمع رسول الله (ص)؟ قالت: نعم، قالت: وأبو بكر؟ قالت: نعم، فخرت مغشيا عليها، فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض، فطرحتها عليها ثيابها فغطيتها، فجاء النبي (ص) فقال: ما شأن هذه؟ قلت: يا رسول الله أخذتها الحمى بنافض، قال: فلعل في حديث تحدث به، قالت: نعم، فقعدت عائشة فقالت: والله لئن _____ (1) الدر المنثور 5 / 28 ومن هذه الرواية أخذ الشيخ الطوسي (ت: 460 هـ) ما رواه بتفسير الآية من تفسيره البيان. (2) الدر المنثور ج 5 / 29 وأبو أنس قال بترجمته في اسد الغابة ج 5 / 142: أبو أنس الأنصاري مدني، وقال في آخر ترجمته: وأبو أنس يتصفح من أبي أسيد وكذا في الدر المنثور ذكره أبو اليسر. _____